

الاحتياطي الفيدرالي يرفع أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية



رفع البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية أو 0.25% (25 نقطة أساس) للمرة التاسعة على التوالي لتصبح عند نطاق 4.75% إلى 5%. وكانت الأنظار متجهة نحو البنك المركزي الأمريكي الذي اختتم اجتماعاته، على وقع محاولة استعادة الثقة إلى الأسواق بعد أسبوعين من الاضطرابات في القطاع المصرفي. ويواجه الاحتياطي الفيدرالي القوي وضعا صعبا يتطلب منه مراعاة كبح جماح التضخم المرتفع، وفي الوقت نفسه تجنب تفاقم الصعوبات التي تواجهها البنوك. وتباينت بشدة التوقعات الخاصة برفع الفوائد الأميركية، من رأي يقول إنها سترفع بقوة بعد تصريحات رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول بشأن التضخم ومنها من توقع عدم رفعها في ظل تداعيات الأزمة المصرفية الأخيرة. فقد أثار انهيار مصرفي «سيليكون فالي بنك» (إس في بي) وسيغنيتشر بنك وسيلفرغيت، موجة من القلق. تدخلت حكومات وبنوك مركزية وهيئات ناظمة بشكل عاجل لمحاولة استعادة الثقة في القطاع المصرفي لتجنب انتشار الهلع. لكن بنك كريدي سويس السويسري الذي يواجه صعوبات منذ سنوات، دفع الثمن واستحوذ عليه الأحد مصرف «يو بي

إس» السويسري أيضا.

وأقرض الاحتياطي الفدرالي حوالي 164 مليار دولار لمصارف أميركية في أيام قليلة، بحيث يمكن لأي عميل يريد سحب أمواله القيام بذلك، بالإضافة إلى 142,8 مليار دولار للكينامين اللذين أنشأتها الهيئات الناظمة الأميركية التي ستخلف المصرفين المفلسين.

على عكس مكافحة التضخم التي يقودها بنك الاحتياطي الفدرالي، زادت هذه القروض من ميزانيته العمومية بمقدار 297 مليار دولار والتي كان يحاول خفضها منذ حزيران/يونيو. وبدأ اجتماع مجلس الاحتياطي الفدرالي صباح الثلاثاء واستؤنف صباح الأربعاء كما كان مخططا، على ما أفاد ناطق باسم البنك المركزي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.